

ايها النور !
يا مركبة الخير الأسمى !
أسرع من جياد في صحراء !
أخف من الريح !
ابلغ من وابل السماء !
أجري من سحب الخريف !
أشد انطلافاً من سهم الارباب !
خلني اليك !
لم تركت الظلمة تدركني ؟
ما ظهر في سماء عمري ، سوى ستة وثلاثين نجماً !
ان بريقها أغرى حمم الظلماء فانفجرت !
(يتقدم من المصباح ليزيد في نوره)
ايها النور !
يا معراج الطيبين من ارض الظلمات !
إن شعاعك اشرق من وراء « خراسان » !
وها شعاع روعي يلقاه ،
فلن يدركه سيف زبانية ابليس !
(يتقدم من خزانة فيفتحها ، ويفرغ من
قارورة في فيه سما)